

التعيير | الحلقة (51) | #حصائد ألسنتهم | د . أحمد جلال

أحمد جلال

حافظ على النعم اللي فيك. وامنع جوارحك كلها مهما الهموم زادت و عالحرامي يوصل لها من حسابك الوين لما الامل يا رد عالي
كان بين سيدنا ابي ذر رضي الله عنه وبين احد من اصحابه كانت امه - 00:00:00
اعجمية كان بينهم بعض الكلام ابو الذر رضي الله عنه انطلق مغضبا فقال يا ابن السوداء عيره بامه هذا رجل يعني تألم الم شديد
فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك - 00:00:52
فاستدعى النبي صلى الله عليه وسلم ابا ذر وقال يا ابا ذر اعيرته بامه اعيرته بامه فقال يا رسول الله قلت له يا ابن السوداء قال انك
امرئ فيك جاهلية. انك امرئ فيك جاهلية. ولا زال النبي صلى الله عليه وسلم يعاتب ابا ذر رضي الله عنه على تعيره - 00:01:10
لاخيه بامه التعيير من اكثر الامور اللي بتؤلم نفس الانسان ويكفي التعيين قبحا ان الله سبحانه وتعالى جعله في بداية الاسلام عقوبة
لمن وقع في الزنا. بسم الله الرحمن الرحيم. واللذان يأتیان - 00:01:31
اه منكم فاذوهما كان ابن عباس رضي الله عنه يقول فاذوهما كان الرجل اذا زنا اوذي بالتعيير تخيلوا ان التعيير ممكن في يوم من
الايام يكون حائل بين الانسان وبين الاسلام - 00:01:49
لان الانسان كان خايف في يوم من الايام انه لو اسلم يعير فبقى على الكفر عم النبي صلى الله عليه وسلم قال والله يا رسول الله لولا
انني اخشى ان تعيرني بها قريش - 00:02:06
لاقررت بها عينك هي دي المشكلة. مشكلة التعيير قد ايه بيأذي النفس وقد ايه بيفرق بين المتحابين تعالوا النهاردة نتكلم على التعيير
كخلق من اسوأ الاخلاق اللي ممكن تكون موجودة عند الانسان المسلم وبرضو نتعرف - 00:02:21
ازاي نبعد عن هذا الخلق السيئة تشهد ايديك وتناصي تشهد عينيك شفت رأيك من اخبث الاخلاق اللي كانت موجودة في الجاهلية
التعيير اللي النبي صلى الله عليه وسلم حاربه بكل ما اوتي من قوة صلى الله عليه وسلم - 00:02:40
لما ابو ذر في يوم من الايام قال لرجل يا ابن السوداء النبي صلى الله عليه وسلم قال له انك امرئ فيك جاهلية من اخلاق المنافقين
عافاني الله واياكم النبي صلى الله عليه وسلم نادى عليهم ذات يوم وقال يا معشر من امن بلسانه ولم يدخل الايمان قلبه لا تؤذوا
المسلمين - 00:03:07
ولا تعيروهم سمة من سبات المنافقين. نسأل الله السلامة وفي القرآن ربنا يؤكد على المعنى ده التعيير اذى للانسان المسلم بسم الله
الرحمن الرحيم والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا - 00:03:28
فقد احتملوا بهتاناً واثماً مبيناً قال القرطبي رحمه الله ان من الازية التي نهى الله عنها في الاية تعيير المسلمين تعيير المسلمين. دي
من الازية اللي ربنا سبحانه وتعالى حرمها في كتابه - 00:03:48
طبيعة المؤمن ان لو في يوم من الايام اطلع على عورة من عورات اخيه لا يعايره بها بل يستر. التعيير ليس ابدا من اخلاق المؤمنين
فضيل بن عياض رحمه الله كان يقول المؤمن يستر وينصح والفاجر يهتك ويعير ويفضح - 00:04:08
وكان عبدالله بن محمد احد السلف يقول المؤمن يطلب معاذير اخوانه. لو في يوم من الايام شاف اخوه زل في مسألة من المسائل
يطلب له المعاذير ولا يعيره ولا يفضحه. قال واما المنافق يطلب عثرات اخوانه. من لطائف القرآن ان - 00:04:28
ربنا سبحانه وتعالى اثنى على يوسف عليه الصلاة والسلام في مواطن كثيرة جدا. سواء عرفته عن الحرام او صبره لما دخل السجن.
ولكن كان من اعجب الامور اللي ربنا سبحانه وتعالى اثنى بها على يوسف عليه السلام عدم التعيير. انه لن يعير اخوته بعد ما فعلوا

فيه - 00:04:48

ما فعله ولكن قال لهم يوسف عليه الصلاة والسلام لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم. معناها لا تعيير عليكم مش هعيركم ولا

هفضحكم بقبيح ما فعلتم. ولكن ما قال لهم يوسف الا يغفر الله لكم. شفتم - 00:05:08

الانبياء والمرسلين اللي ربنا جعلهم لنا قدوة لا يعيرون احدا بذلة ذلها في يوم من الايام التعيير من الاعمال اللي ممكن تبطل عمل الانسان فلو مثلا انسان في يوم من الايام تصدق بصدقة. وبدأ الانسان ده يعير الفقير. ها فاكرو البطانية اللي انا اديتها لك؟ فاكرو

البنطلون اللي انا - 00:05:28

هذا التعيير محبط للعمل. وهنا الانسان ارتكب كبائر بعضها فوق بعض. كبيرة المن وكبيرة التعيير وكسر خواطر الناس كبائر بعضها فوق بعض بسم الله الرحمن الرحيم. قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى. قال الامام الماوردي رحمه الله المن او التعيير

بالفقر. هو ده الاذى - 00:05:53

من او التعيير بالفقر اوعى في يوم من الايام تعير انسان صاحب ذنب اوعى في يوم من الايام علشان صاحبك زل في معصية من

المعاصي ان انت تبدأ تعيره بهذا الذنب - 00:06:33

فالعلماء مما اتفقوا عليه قولهم لا تعير اخاك بذنب حتى لا يعافيه الله عز وجل ويبتليك هي دي المشكلة ان في كثير من الاوقات اعير

انسان فتكون النتيجة ان انا والعياذ بالله ابتلى بهذا الامر - 00:06:48

مضار التعيير. التعيير بين الناس له مضار كثير جدا منها واحد انشغال العبد بعيوب الناس يؤدي لغفلته عن عيب نفسه اتنين يؤدي

الى تفتيش الناس عن عيب من عابهم وعيرهم - 00:07:07

ثلاثة من انشغل بعيوب الناس عوقب بهذه العيوب. اربعة مفسد للعلاقات بين الاخوة خمسة مناقض لمعنى الستر الذي امر الله به ستة مناقض لادب النصيحة سبعة عناد اهل المعصية وتماديهم في المعصية بعد ما عيروا وفضحوا بها. تمانية فضيحة الله سبحانه وتعالى

- 00:07:26

فلهذا العبد الذي يعير الناس هو مقت الله له تعالوا بعد الامور دي ناخذهم واحدة واحدة الانسان اللي دايم مشغول بعيوب الناس

وبيعيرهم. طبيعي جدا. هو يكون اول الناس انشغالاً عن عيب نفسه. علشان كده كان - 00:07:53

يقول ابو هريرة رضي الله عنه يبصر احدكم القزاة في عين اخيه وينسى الجذع في عينه. طبيعي جدا انا شايف العفراية بسيطة في عين اخويا وانا في عيني جذع النخلة الكبير الضخم ده وانا مش شايفه لان انا مشغول بعيوب الناس. وكان ابن عباس رضي الله عنه

يقول - 00:08:11

اذا اردت ان تذكر عيوب صاحبك فاذكر عيوب نفسك. افكر اصلا عيوب نفسك وهي دي المشكلة ان كل انسان هينشغل بعيوب الناس

هينسى تماما عيوبه. ولذا كان من اقوال الحكماء من نظر في عيوب الناس - 00:08:31

عمي عن عيوب نفسه. اتنين مشكلة الانسان النهارده اللي بيعير الناس انا عمال اقول له وانت فيك كذا وانت فيك كذا وبعير ده وبعير

ده. هتكون النتيجة المباشرة ايه النتيجة المبشر قالها الامام العالم المربي ابو حاتم - 00:08:48

ان من اشتغل بعيوب الناس عن عيوب نفسه عمي قلبه وتعبد بدنه وتعذر عليه ترك عيوب نفسه بجوارحي وعامل صالحك. اه وان من

اعجز الناس من عاب الناس بما فيهم - 00:09:05

ثم قال وانك اذا عبت الناس عابوا فيك واكثروا هي دي المشكلة اللي بيعيب الناس ده هيدفع الناس ان هم يفتشوا له عن عيوبه وبعد

كده يعيروه بهذه العيوب الامر التالت ان اللي هينشغل بعيوب الناس سبحانه الله يبتليه الله عز وجل بهذه العيوب - 00:09:33

يقول الامام المدائني رحمه الله رأيت اقواما من الناس لهم عيوب فسكتوا عن عيوب الناس فستر الله عيوبهم. انا شايف ده عنده

عيب كذا وده عنده عيب كذا وده عنده عيب كذا. ولكن انا عمال استر وما بتكلمش عن - 00:09:59

هذه العيوب فستر الله عيبي ثم قال ستر الله عيوبهم وزالت عنهم تلك العيوب ثم قال ورأيت اقواما لم تكن لهم عيوب فاشتغلوا

بعيوب الناس فصارت لهم عيوب سبحانه الله! وكان بكر بن عبدالله رحمه الله يقول اذا رأيت الرجل موكلا بعيوب الناس ناسيا لعيوبه

ان الله يمكر به. من المفاصد التي بتعملها مسألة التعيير وخلق التعيير بين الناس افساد العلاقة بين الناس واحد عمال يعيرني بخطأ موجود عندي. او يعيرني بعيب موجود في جسدي. هتكون النتيجة ايه؟ انا هكرهه. كان ابو عبدالرحمن السلمي رحمه الله -

00:10:41

الله يقول في كتابه اداب الصحبة ومن اداب الصحبة ستر عيوب الاخوان والامام الموردي رحمه الله كان يحكي عن الامام الاصبعي انه قال تناسى مساوي الاخوان يدم لك ودهم. انس دايم عيوب اخوانك. علشان يفضل الحب والصفاء بينكم وبين بعض - 00:11:02 من مشاكل مسألة التعيير ان الاصل ان ربنا سبحانه وتعالى امرني بالستر على الناس ومن ستر على اخيه ستره الله في الدنيا والاخرة. انما مشكلة الانسان التي عمال يفضح وعمال يقول عيوب الناس ان الانسان - 00:11:26

ربنا هيفضحه في الدنيا وفي الاخرة شف النبي بيقول ايه صلى الله عليه وسلم من علم من اخيه سيئة فسترها ستره الله في الدنيا والاخرة ده مناقد بقى تماما للي بيعمله اللي بيعير الناس. اللي عمال يفضحهم على رؤوس الاشهاد - 00:11:42 كذلك ايضا مسألة آآ تحيير الناس بيؤدي لعناد اهل المعصية. واحد صاحبي بيعمل معصية معينة. وكل شوية اعيره بالمعصية غيروا بالمعصية غيروا بالمعصية فهتكون النتيجة هو هيعاند وهيصر على هذه المعصية - 00:12:03

من مشاكل التعيير فضيحة الله عز وجل لعبده الذي يعير الناس حديث مرعب رواه ابن ماجة في السنن من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ومن كشف عورة اخيه المسلم عمال يقول عيوبه على رؤوس - 00:12:22 اشهد ومن كشف عورة اخيه المسلم كشف الله عورته حتى يفضحه بها في قعر بيته. فضيحة تنال هذا الانسان اللي غاوي تعيير للناس وهنا نطرح على بعض سؤال هي ليه الناس - 00:12:41

او بعض الناس عندها خلق التعيير الخلق السيء ده واحد قلة الدين قلة الدين اللي بيؤدي في كثير من الاوقات لوقوع الناس في مثل هذه الاخلاق. اتنين قلة مراقبة الله سبحانه وتعالى في اقوال العبد وفي افعاله - 00:12:59 فاصبح الانسان يقول ما يشاء ويفعل ما يشاء. ثلاثة العشب والكبر. انا معجب بنفسي ومتكبر. فشايك كل الناس اقل مني وكل الناس لها عيوب وكل الناس غلط وكل الناس لابد ان انا اعايرها - 00:13:18

لازم الانسان يفهم ده كويس اربعة نسيان الانسان للاخرة والتي يكون فيها حاله يوم القيامة فضيحة على رؤوس الاشهاد. خمسة عدم التقيد باصول الدين اللي على راسها ربنا سبحانه وتعالى بيقول ولا تلمزوا انفسكم - 00:13:33 ستة نسيان حقوق الاخوة يا اخي هو نفسي ولا تتم الاخوة حتى اقول لاخي يا انا لما نسينا الامور دي وقع بعض الناس في خلق التعيير المذموم. فكانوا من اسوأ الناس حالا عند الله في الدنيا - 00:13:56

ومن اكثر الناس فضيحة يوم القيامة انطقنا راب المخلوق يا رب ارجع لوسعك للدنيا وانت مع اللي اظن اصبح من الواجب علينا ترك تعيين الناس ولا بد ان احنا نعرف ان ده بيأدي في كثير من الاوقات لفساد الفرض - 00:14:15 والفساد المجتمعي ومع نهاية الكلام لنا عدة توصيات التوصية الاولى ترك تعيير الناس على خطأ في يوم من الايام وقعوا فيه. ده من اجل اخلاق الانبياء ما تنسوش ما قاله يوسف عليه الصلاة والسلام لاختوته - 00:14:44

لا تثريب عليكم اليوم اتنين ينبغي على كل انسان منا انه ينشغل بعيوبه ولا ينشغل اصلا بعيوب الناس. وده هو الاصلح له الانشغال بعيوب النفس ثلاثة التعيير ده نوع من انواع المن. ولازم نعرف كويس جدا انه في بعض الاوقات بيبطل لاعمالنا الصالحة - 00:15:00

اربعة معايرة الانسان منا لاصحاب الذنوب اللي وقعوا في ذنوب معينة او معاصي معينة وفي هذه الحالة بيبكون ولي من اولياء الشيطان مساعد من مساعدين الشيطان على هذا الانسان العاصي انه يتبادر في المعصية - 00:15:24 خمسة التعيير هو داء مفسد للاخوة بينا وبين بعض. ولازم في النهاية نفتكر قول النبي صلى الله عليه وسلم وان امرؤ عيرك بما فيك فلا تعيروا بما فيه حافظ على النعم اللي فيه. وامنع جوارحك كلها - 00:15:40

مهما الهموم زادت عليك اوعى الحرامي يوصل لها يوم الحساب هتنوي لما الاعمال يا رد عالي تفتح كتابك وتلاقيه. مليون معاصي
وسايقه تشهد ايديك وتنعس تشهد عينيك شفت رأيك رجلك طول رحت ومشيت. انطقنا رب المخلوات - [00:16:23](#)
للدنيا واندم على اللي فات بجوارحي واعمل صالحات ما تشيلش هم ده ربنا دايمنا قريب منا عالم بخوفنا وضعفنا واللي احنا فيه
بس انت فوق من غفلتك واعمل حسابي وما اخرتك - [00:17:13](#)
صورني بايدك سكتك وارجع اليك تشهد بايدك وانتم رصين تشهد عينيك شفتوا رأيك رجلك طول واحدة ومشيت انطق نار
بالمخلوات يا رب ارنج على سعادتك الدنيا واندا معلقك تسجد وصلي واعمل ايه ب - [00:18:23](#)
شوارحي واعمل صالحاتي - [00:19:13](#)